

اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار العراقية

المدرس المساعد
سمير حميد جاسم
مديرية تربية محافظة الأنبار
العراق

المدرس المساعد
احمد حسين علي
مديرية تربية محافظة الأنبار
العراق

المدرس المساعد
عبد محمد علي
مديرية تربية محافظة الأنبار
العراق

الخلاصة

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار. تكونت عينة الدراسة من (64) مدرساً ومدرسة، منهم (36) مدرساً و(28) مدرسة ضمن مديرية تربية محافظة الأنبار. ولتطبيق الدراسة أعد الباحثين أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن (18) عبارة من عبارات المقياس كانت مجموع درجات إجاباتها فوق المتوسط الذي بلغ (2.16) وهذا يعني أن إجابات العينة على هذه العبارات تحمل اتجاه إيجابي نحو الوسائل التعليمية، فمتوسطها الحسابي يزيد على 2,5، وتعبّر عن اتجاه إيجابي. أما العبارات الأخرى فمتوسطها الحسابي يقع ما بين (1,5 - 2,5) وعددها 18 فقرة. وهذا يعني أن الاتجاه غير واضح أو غير محدد على هذه الفقرات وعموماً يمكننا القول بأن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية ولكن ليست عالية نحو الوسائل التعليمية. وبالتالي فإن لدى مجتمع الدراسة اتجاهها إيجابياً أيضاً نحو الوسائل التعليمية. وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدة توصيات ومقترحات.

Trends of Teachers of Arabic Language Towards Educational Means in the Preparatory Stage of the Directorate of Education Anbar Province in Iraq

Assistant teacher
Abdul Mohammed Ali
Directorate of Education
Anbar Governorate
Iraq

Assistant teacher
Ahmed Hussein Ali
Directorate of Education
Anbar Governorate
Iraq

Assistant teacher
Samir Hameed Jassim
Directorate of Education
Anbar Governorate
Iraq

ABSTRACT

The aim of the study was to find out the trends of Arabic language teachers towards the educational means in the preparatory stage in the Directorate of Education of Anbar province. The sample of the study consisted of (64) teachers and schools, (36) teachers and 28 (schools) within the Directorate of Education of Anbar province. The results of the study showed that (18) of the terms of the scale were the total score of their responses above the mean of (2.16). This means that the answers of the sample on these words bear a positive trend With an average of more than 2.5, expressing a positive trend. The other statements have an average of between 1.5 and 2.5. This means that the trend is not clear or unspecified on these paragraphs and generally we can say that the sample of the sample of the study have positive but not high trends towards educational means. Thus, the study community also has a positive attitude towards educational means. In the light of the results, the study made several recommendations and suggestions.

المقدمة

برزت الحاجة للوسائل التعليمية في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعليم إذ أدرك المربون حاجة المعلم والمتعلم للوسائل التعليمية لإنجاح عملية التعلم والتعليم حيث أن استخدام الوسائل التعليمية بطريقة فعالة، يساعد على حل الكثير من المشكلات التعليمية، ويحقق للتعليم عائداً كبيراً ويمكن أن يوفر الجهود التي نبذلها. وبالرغم من الدور الكبير للوسائل التعليمية في التعليم، إلا أن استعمالها لا يزال هامشياً في العملية التعليمية وليس في صميمها، إذ لا يزال العديد من المعلمين يعتبرها شيئاً تكميلياً، ولعل أكثر المعوقات التي تتعلق بالمعلم عند استخدامه الوسائل التعليمية المساندة تتلخص بعدم توفر دورات تدريبية أثناء لخدمة في مجال استخدام التقنيات التعليمية، وعدم التأهيل بشكل كاف لاستخدام التقنية التعليمية خلال سنوات الدراسة، واعتقاد المعلمين بأن استخدام التقنيات التعليمية يحتاج إلى مجهود أكبر من الطريقة العادية (علي، 2006).

أنّ الوسيلة التعليمية عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل الذي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محدّدة (غزاوي، 2007) وهي تركيبة تضم كلاً من المادة التعليمية أو المحتوى والإدارة والمتعلم والجهاز الذي يتم به عرض هذا المحتوى، بحيث تعمل على خلق اتصال كفاء للوسيلة التعليمية (محمد، 2001).

لقد أثبتت الأبحاث عظم الإمكانيات التي توفرها الوسائل التعليمية للمدرسة ومدى فعاليتها في عملية التعلم والتعليم. فقد توصل الخياط والعجمي إلى أن استخدام الوسائل التعليمية يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية، وتشويق الطلاب، وجذب انتباههم نحو الدرس، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم، وتحسين اتجاههم نحو موضوع الدرس، كما ذكرت استيتية أن الوسائل التعليمية يمكن أن تساعد على تعليم أفضل للدارسين على مختلف أعمارهم ومستوياتهم العقلية، وتوفر الجهد في التدريس، وتخفف العبء عن كاهل المدرس، كما أنها تساهم في رفع مستوى التعليم ونوعيته (الخطيب، 2002).

إن الوسائل التعليمية بمفهومها القديم ماهي إلا المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال المختلفة، وبمفهومها الحديث تشمل التخطيط، والتطبيق، والتقييم المستمر والاعتناء بطريقة التفكير المنظم، أي اتباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل، تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل إمكانيات تكنولوجيا العصر لتحقيق الأهداف المنشودة (احمد، 2003).

وتعرف الوسائل التعليمية إجرائياً بأنها: كل ما يساعد المعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم من صور ورسومات وأدوات وأجهزة، لتحقيق الغاية المرجوة ألا وهي عملية التعلم بأيسر الطرائق وأكثرها فاعلية (شطناوي وآخرون، 2014).

إنّ للوسائل التعليمية دوراً مهماً في العملية التعليمية، ولها وظائف تساعد على تحسين وزيادة فعالية عملية التعلم والتعليم وتطورها، ومن هذه الوظائف: أنها تساعد المعلم على تقديم المفردات المنهجية (العناصر التعليمية)، وتوجيه التفاعل الصفّي، وتوظف إمكانياته المعرفية والعملية والشخصية، وتربطه بعمله وبالبيئة المحليّة وبمجتمعه، وتقربه من المتعلمين، وتوسع مجالات اطلاعه ومعرفته، وتخدم المتعلم فتقدم له المفردات المنهجية، وتساعد على التفاعل وربط ما يُقدم بإمكانياته وبالواقع، وتفتح له فرص المشاركة وتنمية قدراته (الأقطش وآخرون، 2010).

والوسائل التعليمية أهمية كبيرة في تعليم اللغة العربية، ويؤكد ذلك جابر فهو يرى أن الوسائل التعليمية يمكنها أن تحقق أغراضاً متنوعة على مستوى تعلم اللغة، وعلى مستوى تنمية المعارف وقدرات الطلاب، كما تحقق أهدافاً تربوية ونفسية كثيرة لهم. ويمكن للصور والرسوم أن تكون سبباً في قراءة الرمز المكتوب وهو ما يؤكده عدس إذ يقول: "إنّ الشخص الذي لا يستطيع قراءة الرموز المكتوبة وما تدلّ عليه، نستطيع ذلك إذا استخدمت الصور والرسوم بدلاً منها، فالصورة والرسم تكاد تكون لغة عالمية يفهمها معظم الناس من مختلف الألوان والأجناس، وهو أمر شائع ومستعمل في معظم بلدان العالم، كما يُرى في إشارات المرور للدلالة على اتجاهات وأماكن الوقوف" (الزهراني، 2003).

ومن أجل تحسين الاتجاه نحو الوسائل التعليمية، فإنه لا بد من القيام بإزالة العوائق التي يمكن أن تؤدي إلى عزوف الشخص عن استعمال تلك الوسائل؛ مثال ذلك صعوبة الحصول على المعدات والمواد التي يحتاجها المدرسون، وعدم صلاحية هذه المعدات والمواد للاستعمال بسبب قلة الصيانة، وتدني مستوى المواد والبرمجيات من حيث النوعية والجودة والحدثة التي يحتاج إليها المدرسون. وإن إشراك المدرسين في اختيار الوسائل

وتقويمها، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية تتعلق بتصميم واختيار واستعمال الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحسين اتجاه المدرسين نحو تلك الوسائل.

ولدى مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحثين عدداً من الدراسات التي تناولت أخلاقيات مهنة التدريس كدراسة الخطيب (2002) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات المعلمين في محافظة إربد نحو تكنولوجيا التعليم، وقد اشتملت عينة الدراسة على 139 معلماً ومعلمة في محافظة إربد، وقد أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية والمؤهل العلمي من ناحية أخرى لصالح من يحملون شهادة البكالوريوس على من يحملون شهادة دبلوم كلية المجتمع. ومن ناحية أخرى، فإن النتائج قد أشارت أيضاً إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو تكنولوجيا التعليم من ناحية وكل من الجنس (ذكر، أنثى)، والتخصص، وسنوات الخبرة في التدريس، والتعرض لمساقات في تكنولوجيا التعليم، والمرحلة التي يعمل بها المبحوثون من ناحية أخرى. ودراسة أبو فاشة (2008) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة نحو استخدام الوسائل التعليمية، ودرجة استخدامهم لها، ودرجة الصعوبات التي تواجههم في استخدامها، وفحص اثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية وعدد سنوات الخبرة على اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الوسائل التعليمية، ودرجة استخدامهم لها، والصعوبات التي تحول دون استخدامهم لها، وظهرت نتائج الدراسة لدى معلمي العلوم في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل التعليمية، ودرجة استخدام متوسطة لبعض الوسائل التعليمية، وقد تبين وجود علاقة طردية بين اتجاهات معلمي العلوم نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامهم لها، وظهرت النتائج أيضاً أن درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية كانت متوسطة بشكل عام، ولكن تبين وجود صعوبات تحد من استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية بدرجة كبيرة، ومنها ارتفاع تكاليف شراء الأجهزة، وعدم توفر شاشات عرض داخل الصفوف. ودراسة العنزي (2009) والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر، واستخدم المنهج الوصفي للدراسة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: أن العبارات التي تقيس اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو الوسائل التعليمية بالمرحلة المتوسطة في مدينة عرعر كانت (29) عبارة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات آراء مجتمع الدراسة حول اتجاهات معلمي القرآن الكريم نحو (أهمية - إنتاج - استخدام) الوسائل التعليمية في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر تبعاً لمتغيرات الدراسة، ودراسة الكيلاني وثابت (2011) والتي هدفت إلى معرفة أهمية استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في فلسطين. هدفت إلى معرفة أهمية استخدام الوسائل

التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكونت عينة الدراسة من (235) طالباً من مجتمع الدارسة المكون من طلاب مرحلة التعليم الأساسي الثانية في المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم نابلس، لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثان إستبانة تم التأكد من صدق وثبات الأداة، وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج درجة كبيرة لأهمية الوسائل التعليمية من وجهة نظر الطلبة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الأساسية من (5-7) وموقع المدرسة لصالح مدارس المدينة. توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: عقد دورات تدريبية وورش عمل على موضوع الوسائل التعليمية لمعلمي ومعلمات الرياضيات للمرحلة الأساسية الثانية في فلسطين، ودراسة بني عبده (2017) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية، ولتحقيق ذلك طور الباحث إستبانة مكونة من (20) فقرة، وقد وضع مقياس تقدير متدرج أمام كل فقرة، يحتوي على خمسة مستويات حسب مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة تحقق الفقرة، وتم التحقق من صدقها، ودرجة ثباتها والتي بلغت (86%) وزعت الاستبانة على مجتمع الدراسة المكون من (82) معلماً ومعلمة، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه. وأظهرت النتائج أن تقديرات المعلمين الأكثر أهمية لمستوى امتلاك معلمي لواء الشوبك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية كانت على الترتيب التنازلي الآتي: القدرة على اختيار الوسائل التعليمية، أسباب ضعف استخدام الوسائل التعليمية، واقع

استخدام الوسائل التعليمية، مدى توافر الوسائل التعليمية. بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة أكثر من (10) سنوات، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد ورشات عمل للمعلمين لتوضيح أساليب استخدام الوسائل التعليمية .

وبعد استعراض الدراسات السابقة التي تيسر الرجوع إليها لاحظ الباحثين ندرة الدراسات التي تناولت اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار، وعليه ما يميز هذه الدراسة أنها الوحيدة في حدود علم الباحثين واطلاعهم .

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الاتجاهات نحو سلوك ما يمكن أن تتأثر بعدة عوامل منها قدرات الشخص وإمكاناته على القيام بذلك السلوك، وقيم ذلك الشخص، ومعتقداته، وخبراته السابقة، وسهولة أو صعوبة ذلك السلوك. ويمكن أن يتأثر اتجاه الشخص بأمر أخرى أيضاً، من ذلك التشجيع والتعزيز الذي يلقاه هذا الشخص من قبل الآخرين، ومن خلال تجربة الباحثين وخبرتهم التدريسية في مجال عملهم كمدرسين لمادة اللغة العربية لاحظوا اهمال بعض مدرسي اللغة العربية للوسائل التعليمية، لذا جاءت هذه الدراسة محاولة الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار، وذلك بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما هي اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين مؤهلهم التربوي.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين عدد سنوات الخبرة.
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

- 1- الأهمية النظرية: المتمثلة في اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار.
- 2- الأهمية العملية: وتتمثل في تطبيق أداة الدراسة والنتائج المستفادة من خلال توجيه أنظار المهتمين، والدارسين، والباحثين إلى البحث في هذا المجال .

التعريفات الإجرائية

الاتجاهات: جملة آراء، وتصورات، ومعتقدات، ومشاعر مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار نحو استخدام الوسائل التعليمية كما يظهر ذلك من خلال إجاباتهم عن مقياس الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية المستخدم في هذه الدراسة.

الوسائل التعليمية: كافة الأجهزة والأدوات والمواد التي يستعملها المدرس لتحسين عملية التعليم والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، ويطلق على الوسائل التعليمية العديد من المسميات؛ مثل: تكنولوجيا التعليم، حيث تهتم بمعرفة العلوم بطريقة منظمة.

مدرسي اللغة العربية: هم مجموعة من الأشخاص المؤهلين علمياً وتربوياً والمكلفين لتدريس مادة اللغة العربية والتابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت حدود الدراسة على عينة من مدرسي اللغة العربية التابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2017-2018، وتتحدد نتائج الدراسة بصدق الأدوات وثباتهما.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

اعتمد الباحثين المنهج الوصفي لأجراء الدراسة، لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، ولكونها تهتم في معرفة اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار، حيث يعد هذا المنهج الأنسب لأجراء مثل هذا النوع من الدراسات من وجهة نظر كثير من الباحثين.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مدرسي اللغة العربية، التابعين لمديرية تربية محافظة الأنبار للعام الدراسي 2017-2018، الذين بلغ عددهم (64) مدرساً ومدرسة، منهم (36) مدرساً، (28) مدرسة، الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الشخصية.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية

متغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	36	70%
	أنثى	28	30%
	المجموع	64	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	44	80%
	دراسات عليا	20	20%
	المجموع	64	100%
الخبرة العلمية	أقل من 5 سنوات	10	20%
	من 5-10 سنوات	20	30%
	أكثر من 10 سنوات	34	50%
	المجموع	64	100%

أداة الدراسة

استخدم الباحثين الأستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بهدف الدراسة، ولأعدادها قام الباحثين بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية، حيث تم اعتماد مقياس اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية، وتكون المقياس في صورته الأولية من 43 عبارة غطت الجوانب الفكرية والعلمية لاتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية، ثم تم عرض المقياس على عدد من المحكمين حيث تم تعديله من قبل المحكمين وبعد إجراء التعديل المطلوب أصبحت الأستبانة في صورتها النهائية مكونة من 35 فقرة كان 18 منها إيجابية و 17 فقرة أخرى سلبية يتوقع من المدرس أن يقدم إجابات عن كل فقرة ويعبر عن رأيه بها صراحة،

ولكل فقرة من هذه الفقرات ثلاث إجابات هي: أوافق، وغير متأكد، ولا أوافق. ويوضح جدول رقم (2) طريقة تصحيح ومعاملة الإجابات عن فقرات الأداة.

جدول رقم (2)

طريقة تصحيح ومعاملة الإجابات عن فقرات الأداة

مستوى الإجابة	الفقرة الإيجابية	الفقرة السلبية
أوافق	3	1
غير متأكد	2	2
لا أوافق	1	3

ويتم حساب علامة المفحوص على المقياس بجمع العلامات التي حصل عليها على فقرات الاستبانة، وأن العلامة الكلية على المقياس تعبر عن نوع الاتجاه وقوته حيث تحسب العلامة الكلية بجمع التقديرات للمعلم الواحد على كل الفقرات، وكلما ارتفعت علامة المفحوص على المقياس دل ذلك على اتجاه إيجابي نحو تكنولوجيا التعليم. ويدل المتوسط الحسابي الذي يقع ما بين (1,5- 2,5) على أن المبحوث لا يبدي اتجاهها واضحا نحو تكنولوجيا التعليم، وأن وقوع المتوسط الحسابي فوق هذه القيمة يدل على أن الاتجاه إيجابي. أما إذا قل المتوسط الحسابي عن هذه القيمة، فإن هذا يدل على أن اتجاه المعلم غير واضح نحو تقنيات التعليم.

وتضمنت الاستبانة التي وزعت على أفراد العينة عدداً من الفقرات استفسرت عن معلومات عامة تتعلق بالجنس (ذكر، أنثى)، وسنوات الخبرة في التدريس، والمؤهل، وقد تم اختيار الباحث لهذه المتغيرات بعد دراسته للأدب السابق والمتعلق بالاتجاهات نحو تقنيات التعليم، وذلك من أجل معرفة فيما إذا كانت هناك فروق في الاتجاهات تعزى لهذه المتغيرات.

صدق الأداة :

عرضت على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الاختصاص، وقد طلب منهم إبداء الرأي حول مدى انتماء ووضوح الفقرات ومناسبتها لهدف أداة الدراسة، سلامة اللغة، إضافة أو حذف ما يروونه مناسباً من الفقرات، وإبداء أي ملاحظات يرونها مناسبة على فقرات الأداة. وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، تم حذف بعض الفقرات من الاستبانة، وتعديل وإعادة صياغة فقرات أخرى، فأصبح عدد فقرات الاستبانة بعد التعديل (35) فقرة موزعة على مجالات الاستبانة السابقة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم التحقق بطريقة (Test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (18) مدرساً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للأداة ككل .

إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد أهميتها وإطارها النظري، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك تم إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وتطبيق أداة الدراسة على أفرادها لقياس معرفة أخلاقيات مهنة التدريس ومدى التزام مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها في مديرية تربية محافظة الأنبار بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها، وتم أيضاً إدخال البيانات من خلال برنامج (spss) وتم إجراء التحليلات الإحصائية لاستخراج النتائج .

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها، وللتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات أداة الدراسة وأستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد لأثر متغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والخبرة العلمية، وأسلوب شيفيه لتحليل نتائج الدراسة .

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما هي اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية في المرحلة الإعدادية بمديرية تربية محافظة الأنبار لكل مجال من مجالات الاستبانة وعن كل فقرة من فقرات مجالات الدراسة، وجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

يبين عدد المدرسين حسب اختيارهم للإجابة والمتوسط والانحراف المعياري وترتيب العبارة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط	مجموع الدرجات	لا أوافق	غير متأكد	موافق	رقم العبارة
34	0.51	1.15	92	5	2	53	1*
2	0.31	2.95	114	2	0	58	2
21	0.43	2.76	218	0	19	61	3
31	0.36	2.91	90	2	3	75	4
28	0.96	1.86	233	43	5	32	5*
19	0.59	2.78	231	7	4	49	6
13	0.61	2.75	104	6	6	48	7
22	0.63	2.44	116	6	33	41	8
33	0.43	2.84	232	2	9	69	9
5	0.74	1.43	138	58	10	12	10*
25	0.66	2.73	219	9	3	49	11
16	0.49	1.13	236	75	0	5	12*
20	0.36	2.91	119	2	3	53	13
4	0.39	2.89	239	2	5	53	14
6	0.58	1.30	213	61	14	5	15*
32	0.74	1.45	217	56	13	11	16*
27	0.41	2.90	139	3	2	55	17
17	0.90	1.73	200	46	10	24	18*
8	0.67	2.74	191	10	1	49	19

12	0.67	1.49	233	10	1	49	20*
10	0.11	2.99	143	0	1	63	21
26	0.62	2.66	127	6	15	59	22
24	0.53	2.71	221	3	17	60	23
18	0.96	1.74	107	50	1	29	24*
3	0.68	2.50	129	8	24	48	25
23	0.80	2.39	161	16	17	47	26
29	0.36	2.91	128	2	3	57	27
30	0.81	1.79	113	36	25	19	28*
35	0.85	1.59	110	52	9	19	29*
14	0.64	1.34	233	60	13	7	30*
1	0.67	1.61	149	39	8	33	31*
9	0.86	2.01	222	29	22	29	32*
11	0.87	1.60	220	51	8	21	33*
7	0.74	1.41	195	59	9	12	34*
15	0.64	1.38	227	57	16	7	35*

من خلال الجدول (3) نجد أن (18) عبارة من عبارات المقياس كانت مجموع درجات إجاباتها فوق المتوسط الذي بلغ (2.16) وهذا يعني أن إجابات العينة على هذه العبارات تحمل اتجاه إيجابي نحو الوسائل التعليمية وهذه العبارات هي (2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 11، 13، 14، 17، 19، 21، 22، 23، 25، 26، 27)، فمتوسطها الحسابي يزيد على 2,5، وتعبّر عن اتجاه إيجابي. أما العبارات الأخرى فمتوسطها الحسابي يقع ما بين (1,5 - 2,5) وعددها 18 فقرة. وهذا يعني أن الاتجاه غير واضح أو غير محدد على هذه الفقرات وعموماً يمكننا القول بأن أفراد عينة الدراسة يتمتعون باتجاهات إيجابية ولكن ليست عالية نحو الوسائل التعليمية. وبالتالي فإن لدى مجتمع الدراسة اتجاهها إيجابياً أيضاً نحو الوسائل التعليمية.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين مؤهلهم التربوي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الفروق بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين مؤهلهم التربوي، والجدول (4) يبين ذلك .

الجدول (4)

الفروق بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين مؤهلهم التربوي

العينة الكلية	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	90.633	2			
داخل المجموعات	6179.410	77	45.217	.522	.530
المجموع	6270.466	79			

يتبين لنا من خلال الجدول (4) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للفروق بين أفراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية حسب متغير المؤهل التربوي، وبالتالي تصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين مؤهلهم التربوي، بمعنى أن المؤهل التربوي لم يكن ذو دور في استخدام المدرسين للوسائل التعليمية.

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين عدد سنوات الخبرة؟
للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الفروق بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين عدد سنوات الخبرة، والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول (5)

الفروق بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين عدد سنوات الخبرة

العينة الكلية	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	F	القيمة الاحتمالية
بين المجموعات	482.714	3	162.314	2131	.105
داخل المجموعات	5961.33	76	74.099		
المجموع	6450.27	79			

يتبين لنا من خلال الجدول (5) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للفروق بين أفراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية حسب متغير سنوات الخبرة، وبالتالي تصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين سنوات الخبرة، ولم تظهر فروق في اتجاهات المدرسين الذين لديهم أقل من خمس سنوات في الخبرة وبين من لديهم من خمس إلى عشر سنوات وبين من لديهم بين 11 - 15 ومن لديهم أكثر من 15 سنة في التدريس نحو الوسائل التعليمية رغم وجود اتجاه إيجابي في أغلب عبارات المقياس نحو الوسائل التعليمية وقد يكون السبب أن أغلب المدرسين خلال ممارستهم للعمل يألون الطرق الإلقائية من خلال ممارستهم للعمل في التعليم ويتأثر بعضهم البعض حيث أن الجيل القديم الذي لديه سنوات خبرة طويلة في التعليم لا يعرفون استخدام الوسائل التعليمية الحديثة وهذا ناتج عن عدم خضوعهم لدورات تدريبية لاستخدام معطيات الحضارة الحديثة وحديث الخبرة في التدريس قد تأثر بأراء الجيل القديم . وعلى هذا، فإن علينا ألا نأخذ بعين الاعتبار سنوات الخبرة في مجال التدريس عند المدرسين إذا ما رغبتنا في تنمية اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية لدى هؤلاء المدرسين .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الفروق بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين عدد سنوات الخبرة، والجدول (6) يبين ذلك .

الجدول (6)

الفروق بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية وبين عدد سنوات الخبرة

العينة الكلية	F	t	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	فارق المتوسط	الخطأ المعياري للفارق
افتراض تساوي التباين	1.665	-0.704	78	.350	-1.61	2.030
افتراض عدم تساوي التباين		-0.743	77.443	.340	-1.61	1.746

يتبين لنا من خلال الجدول (6) أن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للفروق بين أفراد عينة البحث في اتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية حسب متغير الجنس، وبالتالي تصبح النتيجة: لا توجد فروق ذات دلالة بين اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو الوسائل التعليمية تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يعني أن الجنس لا يؤثر على اتجاه المدرسين نحو الوسائل التعليمية، وأنه إذا ما أردنا تنمية اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية وجب علينا ألا نوجه اهتمامنا نحو فئة معينة من المدرسين أو المدرسات بل لا بد من التركيز على الفئتين معاً على حد سواء.

التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحثين بالآتي:

- 1- إعداد دورات تدريبية وبرامج تأهيلية للمدرسين والمدرسات تشمل القواعد الأساسية لاستخدام الوسائل التعليمية.
- 2- إجراء مزيد من الدراسات على مدارس العراق، وعلى عينة أكبر من المدرسين، حول علاقة اتجاهات المدرسين نحو الوسائل التعليمية ببعض المتغيرات الأخرى غير التي استخدمت في هذه الدراسة، من أجل الكشف عن بعض المتغيرات التي يمكن أن تساعدنا كمربين في تنمية اتجاهات إيجابية نحو الوسائل التعليمية.

المراجع

- (1) ابو فاشة، ضياء عبد القادر . الاتجاهات نحو استخدام الوسائل التعليمية ودرجة استخدامها وصعوبات استخدامها لدى معلمي العلوم في محافظة رام الله والبيرة. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزنت (2008) .
- (2) احمد، محمد عبد الباقي . المعلم والوسائل التعليمية. ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية : مصر (2003) .
- (3) بني عبده، عامر خالد مرشد . مستوى امتلاك معلمي لواء الشويك لمهارات استخدام الوسائل التعليمية . مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، مجلد (3)، العدد (1)، (2017) .
- (4) الخطيب، لطفي . اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحو تكنولوجيا التعليم. المجلة العربية للتربية، 20 (1)، 111-130 (2002) .
- (5) الزهراني، سعيد محمد سعيد. تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة جدة. رسالة ماجستير منشورة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية (2003).
- (6) العنزي، احمد معجون . اتجاهات طلاب كلية المعلمين في عرعر نحو الوسائل التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض (2009) .
- (7) غزاوي، عبد الحكيم . دور الوسائل والتقنيات التربوية الحديثة في تجويد العملية التعليمية. صيدا: جامعة الجنان (2007) .

- (8) الأقطش، يحيى والعمري، شوكت ورمزي، عبد القادر وقرعوش، كايد . المرجع في تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون (2010) .
- (9) الكيلاني، مي، و ثابت، نادية . اثر استخدام الوسائل التعليمية في حصة الرياضيات من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. مديرية التربية والتعليم، نابلس، فلسطين (2011) .
- (10) محمد، جبرين عطيه . أثر تدريس مساق في الوسائل التعليمية في اكتساب الكفايات المعرفية في انتاج الوسائل التعليمية واستخدامها والاتجاهات نحوها. مؤتة للبحوث والدراسات، 15(3)، 43-76 (2001) .